

32 | القراءة والتعليق على سنن ابن ماجة للشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

من الاذى وقد يصيب من غير ذلك المرأة في بيتها راحتها كما قال ابن عباس هي اذكى من الرجل الشرع ننبه الى هذا لان بعض النساء وما حصل لهن قصور في التنفس بسبب الحيض - [00:00:00](#)

تنبه في الاغتسال الا هو عليه الصلاة والسلام اغتسل هو وعائشة. المقصود هنا ان هذا الحكم من هذه النظائر انه يعني الصحابة رضي الله عنهم كانوا كما روى هذا ابن ابي شيبة وغيره كانوا يتحجرون في الليل - [00:00:21](#)

المروي عن كثير من الصحابة انهم كانوا يتحجرون في الليل. وكانوا يكرهونه للصائم مع تجويدهم لهم. مع تجويد اكثر الصحابة لذلك. فهذا يشعر بان العلة كما ورد في حديث ابن عمر في قول ابن عمر - [00:00:40](#)

انس وابن عباس انه كره ذلك للصائم مخافة الضعف. فان الانسان يضعف ما في شك بخروج الدم الذي هو مادة الانسان من اكل وشرب تنفس والى اخره والحقيقة يعني يدل على يقوى هذا الامر قرنه عليه الصلاة والسلام بالحاجب - [00:00:57](#)

وليس بالضرورة ان يكون الحاجب وقد لا يمتص الدم بفمه قد يكون فيه طرق او حتى لو كان بدمه ربما تحفظ انا يعني وصلني يصل الى جوفه. ثم الحاجم نفسه لا تتوقع نفسه بل تكره نفسه الذي هو - [00:01:20](#)

فاحترازه اشد من احتراز غيره ولا يتصور ان احد يعيث ويمتص دم انسان ويريد ان يدخله الى جوفه هذا شيء مستكبر عند الناس مع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم اشار الى الحاجم والمحجوم لهذه العلة التي ذكر - [00:01:46](#)

اا اذا اراد الشرع ان يسد الباب فمن طرائقه ان يسد الطريق والطريق الثاني التي قد توصل اليه. طريق توصل وطريق قد توصل فقال انت يا الحاجب افطرت. عفوا المحجوم. طيب وال الحاجب ما باله؟ قال له انت معينا له - [00:02:08](#)

فاذا لم يجد المholm احدا فانه لا يتحجج الصوم انما يتحجج متاع اذا فتحوا هؤلاء الحجامين فتحو في المساء ذهب واحتسب عندهم لكن لو ما فتحوا للناس الايام ما هي ما يمكن ان يحشم الانسان؟ ما يحجب الانسان ما يمكن ان يحجم نفسه - [00:02:34](#) او في اهانة اللسان الشرع له حكمة في مثل هذا. انه يسد الباب المتيقن ويسد الباب الذي هو مظنة. فيسد البابين كله لينبه الناس الى التطبيق بقدر الامكان على هذه المسألة - [00:02:55](#)

ضيق على الحاجب ضيق على المحجوب ثم ضيق على الحاجب في مثل هذا ومثل هذه الصورة هي من حكم التشريع الحقيقة العظيمة. ان الشرع اذا اراد ان ينبه الناس الى خطأ او - [00:03:18](#)

خطورة شيء او شيء يكرهه الشرع. نبه بهذه بهذين التنبهتين. المحجوب ونبه الحاج كذلك الى ذا الى هذا مع ان الحاجم لا يصل الى جوفه شيء في الغلب. نعم ان لم نقل بالنسخ كما قال الصحابة كما هو المروي عن اكثر الصحابة انهم كراهة كراهة ذلك للصائم. مخافة الضعف وهذا على كل حال - [00:03:33](#)

والشرع دائمًا يعلق الحكم على المظنة. اذا لم يوجد المتيقن علقه على المظنة. او اذا لم تكن كراهة اهل الصائم - [00:04:05](#) الضعف الحكم عليه اعد سؤالك ان نقول بجوازه جواز الحجامة ولكن كراهة اهل الصائم - [00:04:05](#)

نقول الانسان الصائم لا تحرمه لا لا هذى مسألة ثانية. لكن نحن نقول هذا الانسان الذي يريد ان يتحجج لا تتحسب. قال متى احتجم؟ قلنا انا في الليل قال والله انا اقوى انا - [00:04:47](#)

واذا حصل عندي اذا احتجمت ما يحصل اني ضعف في ناس يحصل عندهم ضعف يحصل عنده دوخة اذا احتجم مثل اللي يتبرع بالدم يحصل عنده دوخة لذلك شوفوا في المستشفيات الان بالمناسبة - [00:05:04](#)

الحجامة لا تختلف شعرة هي نفسها فكونك انت تذهب وتتبرع بالدم تتنفس ويتتفتح غيرك اما الحجامة يلقى بالزيارة والله انا سأله ناس كثرين يعني من اهل الطب المختصين بهذا قالوا ابدا وهم يضحكون اذا قلت لهم انه استخراج دم فاسد - [00:05:20](#)
الولد الفاسد يمشي ذرة من المليون فيروس ما يرى الا بالمظاهرة الالكترونية كان يفسد الجسم كله يموت الانسان هذا تعبر يعني يعني شعبي الحقيقة ليس تعبيرا علميا التبرع بالدم ما ينفع فالخلاصة في هذه المسألة انا نقول نكره الحجامة للصائم اذا امكن ان يحتجم في الليل او يتبرع بالذنب بالليل - [00:05:49](#)

هذا انفخ مم قال لا والله انا معتاد لهذا الامر اقوى امانة لا بأس النبي صلى الله عليه وسلم احترمه صائم سيكون هذا وجهه النبي صلى الله عليه وسلم ما في شك انه اعطي قوة كما تعرفون يعني نعم - [00:06:18](#)

حدثنا ابو بكر انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل في شهر الصوم حدثنا ابو هنا كذلك يعني قبل اللي هو بالنسبة للحجامة يعني كما قلت انه مروي عن ابي سعيد مروي عن انس انهم كرهوها يعني من اجل اضعاف اضعاف - [00:06:37](#)
الصائم والا انت لو تأملت لو جدت ان الحجامة ما فيها معنى التي يفطر بها الانسان هي انفع للانسان لان استخراج الشيء الزائد او ما يسميه القدماء الاطباء القدماء كانوا يسمونه الفساد استفراغ الفاسد او المادة الفاسدة من - [00:07:08](#)

للتقيؤ الدم وبامور اخرى لكن هذا اشهر شيء يستخدمون بها في الطب القديم من هذا الوجه يعني يجعلونه فساد لان الدم قد يوجد في الانسان منه نسبة عالية من الحديد والمغنيسيوم ومن المعادن تضر تضر - [00:07:29](#)

يعني نسبة الحديد لو زادت في الدم قد تصيب الانسان في جلطة في الدماغ فكونه يعني يتبرع كل وقت يعني ينشط الدورة الدموية ويستفيد خلال ثلاثة اشهر لمن جميلا وخلايا جديدة هذا ينفع الجسم - [00:07:50](#)
الحجامة تقوم بهذا المقام ومن من هذه الجهة واذا لو تأملت هي نافعة فما الموجب من جعلها؟ يعني من كونها يفطر الصائم ما في ما في معنى ولهذا كان من يعني من الائمة من يقول من ائمة السلف من يقول ان الفطر يكون مما دخل وليس مما خرج - [00:08:09](#)
كما هو مروي عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعض التابعين انه يكون فطن مما يعني دخل للجسم مثل ما اكل وشرب من يخرج من الجسم هو مفید - [00:08:33](#)

يعني اذا كان يعني خروجه باعتدال نعم حدثنا ابو بكر وعلى كل حال الذي صح عنه عليه الصلاة والسلام انه في الاحاديث المرورية في حديث ابن عباس المحفوظ فيه انه احترم وهو صائم - [00:08:45](#)

هذا في جهة محترم وهو محرم هذا هو المحفوظ عنه صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس وغيره اما انه يحتجم وهو صائم محرم فهذا غلط كما قالها الامام احمد والمديني والنسائي جمع من الائمة نعم - [00:09:00](#)

ابو بكر النبي شيبة قال حدثنا علي بن موسى عن عبيد الله عن القاسم عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلها وهو صائم ايكم يملك اربا كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك ارده حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة عن ابن محمد قال - [00:09:20](#)

عن مسلم عن شيرين بن شبيب عن شبيب بن شكن الحصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل كان يقبل هو صائم حدثنا ابو بكر عن شيبة قال حدثنا الفضل بن دكين عن إسرائيل عن زيد بن جبير عن أبي يزيد الضمي عمر إني ملك - [00:09:40](#)

نعم مولاة النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم طلوع الشمس ويشبه والله اعلم ان يكون هذا الحديث الذي هو رأي حذيفة على كل حال يعني ما دام حصل فيه من عاصم وهم في رفعه - [00:10:00](#)

ان يكون له انه حصل له وهم حتى في لفظة فيشبهه ان يكون الحديث فيه اسفار اذا كان فيه اصرار فهذا صحيح قد كان بعض الصحابة يميل الى ان اليسار فانت تعرفون ان الشرع وهذه مسألة الحقيقة لانا نستفيد منها وهي ان ان - [00:10:26](#)
اذا لم يقييد الشيء بشيء محدد بمعنى انه جعله شيء شيئا تقريبا فهذا تقريب اكيد ومؤكد ان المكلفين سيختلفون في هذا

المقرب قال التقرير لأن الاسفار سيكون نحو ثلات درجات - 00:10:50

الافق كل درجة اربع دقائق يعني حدود اثنتعشر دقيقة ولا لا؟ ها اثنتعشر دقيقة هي هي التي من اولها الى نهاية اثنتعشر دقيقة هي التي ستميز الاشهر الم تروا الى ما مر علينا في كتاب الصلاة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف من صلاة الفجر بخلف الحديث الذي في الصحيحين وساقه المصنف هنا - 00:11:15

او من يميزون وقال في حديث رافع اشهروا بالفجر فانه اعظم الاجر هنا فرق بينهم يفرقون. والاجل ذلك في الحقيقة يعني يعني تشديد بعض المفتين على الناس في مثل هذا يعني في ان الناس يعني قالوا مجرد ما اذن المؤذن - 00:11:41
قال فان يعني او اكلت بعد الاذان بعد ان اذن يقول يلزم قضاء اليوم يأتي هذا اخونا في الله ويأكل بقية يومه كان المفترض ان يقال لهذا الانسان لاتم بقية يومك. فان كنت ان ترى انه يقضي قل وتقضى يوما مكانه - 00:12:10
هذا احسن من الجواب والذي عليه الحقيقة الذي يتبع الاثار من السلف كما رواها جمع الائمة منهم ابن ابي شيبة وهو مذهب لبعض الصحابة انه كانوا انهم كانوا يرون ان الاسفار الذي هو الاصل في الحكم الشرعي وليس الاذان. الاذان هو اعلام بالاشطار هذا - 00:12:32

والدلالة والاذان فرض عنه. فكان مذهب الامام الصحابة انهم كانوا يأكلون مع بداية الاسفار كما قلت لكم عبارة عن ثلات درجات في البداية التي تميز الاصفارية يستطيع اي انسان يميز بين اولها وبين اخرها اه عفوا يختلف الناس فيها لكنه اذا انتهت الثلات درجات - 00:12:54

خلاص ما نزلت بالنسبة لنا. كان من الصحابة كابن عمر مثلا من كان وحكي ابن ابي شيبة عن غير واحد من الصحابة هذا. انهم يأكلون في انهم كانوا يأكلون ويرون ان ان الاشهر الذي هو بدايته - 00:13:14
لم يعلق عليه الحكم الشرعي انما علق الاصرار على الاضاءة التي تنتشر في الطرق وتنتشر في السماء كانوا يعني يمليون الى هذا وهذا على كل حال اجتهاد. اللجنة الدائمة عندنا هنا. لم تذهب الى هذا. ذهبت الى انه ان بداية - 00:13:33
هو المعلم عليه. والذي عليه الفتوى عندنا هنا من قديم والا الحقيقة من نظر في اثار السلف رأى ان هذه المسألة اوسع. مما يقولها ان يقوله بعض اهل الفتوى اوسع بكثير على كل حال - 00:13:53

طالب العلم يرجع وليس لا يناسب ان نقول اكثر من هذا في هذا المقام. لكن هذه قضية والقضية الاخرى ينبغي للانسان ان يحتاط لدینه. صاحب الورع عنده رأس مال ما يفرط فيه. وهو - 00:14:09
بداية الاشراق الحقيقة وتوسيع بعض الناس في هذا انه لا حتى بعد الاذان. وحتى يعني يعني آآ يأكل وحتى بعض الناس يمكن انه حتى لو صلى الناس ما في شك ان هذا الحقيقة من قلة الدين وقلة الورع ويخشى ان يلف كما تلف الصلاة يوم القيمة وترمى به يرمى - 00:14:28

يتأثر ما في وجهي نسأل الله العافية لكن اه من التنبيه ايضا مسألة اخرى في الصوم وهي اه آآ على كل حال يعني يرجى من ابي شيبة احنا لن نقول اكثر من هذا يعني فيه اثر لا يحسن ان نقولها - 00:14:50

لا هو الحقيقة يعني جزاك الله خير هذا تنبيه عظيم. يعني آآ يعني قول بعض اخواننا يعني شوشرة يعني بعض الافاضل بأنه ان انه يؤذن يعني في في رسائل ولا في منتديات ولا في يعني اماكن عامة يقال انه ترى الاذان اللي عليه الناس ترى - 00:15:13
يعني يعلق عليه الامساك وانه قبله انه بعدها بثلاث ساعات ولا نص ساعة ولا مدري كم هذا الحقيقة لا يطلب من الانسان. انت مهو انت من اهل الفتوى اللي يعقد عليك الفتوى. انت من اهل العلم صحيح. وانت مفتى اهلا وسهلا. لكن ما تعلق عليها - 00:16:02
تعلق عليه فتوى هيئة كبار العلماء او اللجنة الدائمة ينبغي للانسان ان يكل الامر اليه لكن المقصود ان ان التشدد في مثل هذا على الناس حتى ان بعضهم يقول تقضي يوم مكانه انا اقول الذي يطالع كلام السلف - 00:16:22

الحمد لله كتبه موجودة الصحابة والتبعين هو خلاف هذا تماما يعني قلت اني لن اقول ازيد من هذا لان الاثار موجودة يعرفها طالب العلم في مثل هذا يعني وتعليق بعض الناس في قوله صلى الله عليه وسلم في مسند احمد قال اذا اذن الفجر باحدكم الاناء

هل يقضي منه حاجته؟ يعني تضييف يعني العلم المعاصرين له هذا الحقيقة من غرائب التطبعات يعني لانه لو رجع الى الى كتب الاثار فوجد ان جملة الاثار هي على هذا الحديث يعني ما هي بعلى حدث انه خلاص وقفوا وقضى يوم مكانه لكن على كل حال يعني يعني من من اسى بهذا - 00:17:00

واحتاط له هذا الحقيقة كما قلت لكم انه اذا حصل شيء حصل او اشكال في مسألة وفيها شيء اصل الحقيقة ان المفتى من من وراءه وفطنته انه ما يعدل الى خلاف الاصل. ويتمسك بالاصل وذكرنا هذا بالامر - 00:17:26

يعني هو قبل امس لا لا لا هو غلط من عاصي. اخطأ فيه عصم يعني رحمة الله كان له اوهام هذا منها. وهذا من اشد ما انكر على عاصم حتى ان من قدماء الحفاظ من كان يكره حدث عاصم لاجل هذا. وعلى كل حال عاصم امام من الائمة وهو - 00:17:46 يعني ثقة الا انه رحمة الله وقع في حدث اوهام في الالفاظ ووقع كذلك في الوصل والارسال يعني وقع اشياء من هذا القبيل. نعم هو صاحبنا الذي نقرأ برواية قراءتها - 00:18:14

هذا اللي صححه الشكوى لله عدة مرات الحقيقة ان يعني العالم هذه اللي يعني امة محمد كلها ما تعلم بحدث يجيب الاسناد الصحيح ويكتب عليها رسالة يقول يقول لا ويدعو الناس هذا الحقيقة ما ادرى كيف هؤلاء - 00:18:34

يعني يفكرون الله المستعانانا والمقابل له هل يصحح حدث والائمة رحمهم الله كلهم مضطرب في تشبيده انهم آآ انه غير محفوظ مرفوعا ولا عكسه. الحديث ضعيف وهو صحيح سابقه. حدث فيه حروب في الحفاظ فيه - 00:18:54

يقول هو صحيح سابقه هذا بلية العقيقة الله المستعان نعم. حدثنا قال حبينا يحب سيدنا وابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن ابي عثمان الندي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع احدكم اذان بلال يصح من سحوره فانه يؤذن ليتبه نائمكم - 00:19:19

وليس الفجر ان يقول هكذا في كبر السماء ليس الفجر ان يقول هكذا يعني الذي يكون في وسط السماء الساعة الثانية عشر ستلاحظ اضاءة في وسط السماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الفجر الذي يقول لانه يستمر هذا الى نحو الساعة الثالثة - 00:19:46 في ايامنا هذى تقريبا ثم يبدأ يضعف قليلا بسبب ضعفه هو بقية الحديث قال ولكن هكذا يعترض ضيوفك السماء. يعني من جهة المشرق. اذا جاءت الاضاءة من قبل المشرق ترفع رأسك. ما تشواف في اضاءة - 00:20:06

بسbib تغطية الاضاءة هذه التي في المجتمع هذا يعني اللي نبه النبي صلى الله عليه وسلم اليه الذي هو انتشار الظوء في جهة المشرق هذا هو الذي يعلق بالحكم الشرعي عليه - 00:20:27

على كل حال يعني كان بعض مشايخنا الفلكيين اللي هو في له رسالة في مجلد او كتاب بمجلد عن عن النقطة ذي فقط الكلام فيها ومطبوع على كل حال اللي هو الشفق - 00:20:39

الشيخ صالح العجيري يعني حفظه الله الكويتي وخليتي من كبار المهلكون يعني له كتاب كامل في هذه النقطة فقط وحري الحقيقة طالب العلم انه اقرأها حتى يستفيد لانه وقع الخلاف بين جمهور اهل العلم وبين ابي حنيفة في مسألة الشفق كما تعرفون الخلاف فيها مشهور اهل الكوفة كانوا يرون - 00:20:58

في مقام اخر نتكلم عنه نعم. باب ما جاء في تهجير الافطار قال عن ابن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بك اما اجل فطر. حدثنا ابو بكر حكمة الشرع لا يزال الناس بخير - 00:21:24

افطار كان المقتصى عقلا ان يقال ما يزال الناس بخير ما اخروا الافطار لماذا حتى يتتأكد الانسان مئة في المئة انه فعلها يعني لكن الشرع خالف الناس يذهبون الى شيء الشرع يذهب بهم الى شيء ثاني. وهذا من يعني مجموعة نصوص في الشريعة في - 00:21:44

التنبع لان العبادة اذا حلت الذي هي الصلاة وفطر الصائم والى اخره اذا حلت العبادة كانت المبادرة كان المبادرة الى فعلها او لم تأخيرها لاجل الاحتياط. هذا اصل هذا الحديث مجموعة نصوص اصل في هذه القضية - 00:22:09

السبب ان فيها امر يعود على القلب قلب الانسان. كما قال الله تبارك وتعالى وسارعوا الى مغفرة ولا لا؟ فاستبقوا الخيرات فهذا من

هذا الجنس تربية المكلف على المبادرة الى الطاعة كانه جلس ينتظر غاب قرص الشمس - 00:22:29

على طول افطر قام بها العبادة وقام يصلي هو احسن هذا او احسن انسان ينتظرك لين تشتبك النجوم ويظلم الانسان. قال لا والله بحثاط الشمس خايفه لها نص ساعة او ساعة الا ربع - 00:22:49

صار الانسان كل ما مر عليه شيء في الشرع صار يؤخره. ومن هنا اورد المصنف رحمه الله يعني هذا الحديث العظيم. الحقيقة الذي هو بن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث الذي في الصحيحين قال انهم قاموا الى الصلاة وهو على كل حال هو - 00:23:06

يعني من في الصحيح من حديث انس حكاية عن زيد فاشوف المصنف هنا ذكره يعني من روایة زيد نفسه طيب قال كم كان بينهما؟
اللي هو بين السحور وبين سحور النبي صلى الله عليه وسلم وبين قيامه في الصف. قال قلت خمسين اية. كم - 00:23:26
خمسين اية خمس الى ست دقائق بقراءة معتدلة. قراءة اللسان المعتادة خمس الى ست دقائق فمن هنا بدأ العلماء رحمهم الله ما يحصل ما هو موجود الان في كثير من البلاد الاسلامية وفي التقاويم مع الاسف انهم يجعلون الامساك - 00:23:48
اذان الفجر ويكون قبلها بنصف ساعة يعني انا ما نزلت بلد اسلامي صوم الا وتحصل اشكالات مع الناس في هذا طلبة علم ما هو بعوام من العوام مسكينة ابن الحال ما يدرى عن شيء لكن طلبة العلم يا اخوان خلاص لقنه من بعض المتفقهة من باب الاحتياط - 00:24:10

عبادة وهذا شيء ما امر به ان شاء الله. وقد اشار له الحافظ رحمه الله في الفتح انه كان قد يرمي عنده هذا. يعني وهذا ما في شك انه من البدع - 00:24:31

فكن الناس يعني يتبيّن الفجر ثم يصلي هو على خلاف دعوة بعض الناس الان الى انه لا ما يصلي ما دام تبيّن الفجر ينتظر احتياطا للعلم يقول ينتظرك احتياطا وي فعله بعض الناس ساعة الا ربع نص ساعة ثم نقيم الصلاة - 00:24:41

هذا ما في شك انه خلاف النبي صلى الله عليه وسلم هنا في الصحيحين يعني احدهما اما ان الفجر طلع تمسك وتصلّي او انه ما طلع فيجوز للمثل ان يأكل واحد هنفي شيء يبيح الصوم والصلاه او شيء لا يبيحهما - 00:25:03
يعني لا يبيح الصلاه ولكنه يبيح الصوم. يعني اوقعت الاشكال هذا؟ ما في شك ان هذا من الغلط هو مخالفه السنة ودائما ان تأتي السنن يعني كما قال السلف على خلاف الرأي. نعم - 00:25:22

حدثنا ابو بكر حدثنا محمد ابن بشير عن محمد ابن حنبل عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس عجلوا الفطر فان اليهود يؤخرون. باب ما جاء على ما يستحب العطر. حدثنا عثمان بن ابي شيبة فقال - 00:25:37
ابو بكر ابو بكر ابن ابي شيبة فقال حدثنا محمد ابن خبيل عن عاصم ابن حول هل حصد بن تيسير عن رب. السلام عليكم. عن الباب
بام الرائح بنت صليع هذه الباب يعني - 00:25:57

يعني يعني ليست مشهورة بنقل الحديث. ولهذا جهلها بعض بعض الناس. قال انها مجهولة. فمثل هذا الخبر لا نقبله وهذه ذكرت لكم انا سبقا ان ان المجهولين ليسوا سواء يعني وحتى مجهولين من النساء هم امثال من المجهولين من الرجال. والمجهول في الطبقات المتأخرة ليس كالجهول والطبقات المتقدمة - 00:26:17

ولهذا قال البخاري رحمه الله لما علمت ان في يعني في النساء من تركن لما تكلم على تكلموا على جسرة من دجاجة يعني اذا كان الانسان يأخذ طريقة السلف في هذا يعني احسن من طريقة المتكلمين - 00:26:45

ما وثقها احد اذا مجهولة والحديث ضعيف. هذى ما هي بطريقتهم طريقة المتكلم وطريقة العلماء تختلف ولهذا البخاري رحمه الله وابو حاتم بعض الائمه مالوا الى تقوية هذا الحديث ولا جاءت بشيء. ما هي بشيء يعني - 00:27:04

اذا افطر حكاية يعني اه وانما الذي ينبغي ان ينظر الحقيقة في الحديث حدث سلمان ابن عامر هذا هو هل هذا من قول النبي صلى الله عليه وسلم من قوله او من فعله - 00:27:23
هو الحقيقة الذي ينبغي ان ينهي حقيقة يحرر ويتأمل هذا الحديث عن عمها سلمان ابن عامر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم اذا اصاب احدكم فليصبح على ذنب فان لم يجد فليصبر على الماء فانه خور - [00:27:35](#)

طيب هذا فيه شيء يعني اذا قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم افطر على تمرها وكان اذا لم يجد التمر افطر على ماء هذا معلوم في حتى في الايام العادية عليه الصلاة والسلام هل في شيء ينكر؟ اذا ما عندهم شيء موجب لتغريب الحديث قال استاده ضعيف بسم الله انا اخذه - [00:27:53](#)

في كتاب ثاني نقول هذا الحديث لا يعمل به هذا ما هي بطريقة الصلاة هذه طريقة بدعاية محدثة طريقة السلام فيما هو موجود في دواوينهم ان هذه الاحاديث وان كان فيها يعني هي في الحديث الصحيح يأخذونه والمقارب له والحديث الذي لا يأس به - [00:28:15](#)

والحديث الذي فيه ضعفا يسير هذا يأخذونه وتجدون كتب السنن ملأى من هذا خذ لك اي كتاب بلا استثناء ترى هذه الطريقة اللي مصيبيين ذولي هالائمة الكبار انت اللي مصيبة انت يا اخانا في الله بعد الف واربع مئة سنة - [00:28:33](#)

انك تريد هجر هذه الاحاديث واخراجها من كتب السنن كما هي دعوة بعض الناس الله يهدىهم هذه طريقة بدعاية ما هي طريقة البخاري نفسه رحمة الله اورد في الصحيح اشياء ضعيفة معلقة - [00:28:54](#) نريد بها تقويتها. نذهب اليه من التبوب اتذكرنا امس او قبل امس او الدرس الماظي ويذكر انها تذكرون حديث من يعني الصحيح يعني موجود فيه موجود في كتب السنن كثيراً نعم - [00:29:08](#)

المعروف يعني وحتى يعني هي كلمة على كل حال يعني بن منه ابو ابو صاحب الحل يا ابو نعيم وابو بكر اسماعيلي وجمع من الائمة كانوا يقولون هذا الكلام قبل الحاكم - [00:29:36](#)

صلى الله عليه وسلم على صيام من لم يفرضه من الليل. هذا المصلي اورده مرفوع. والمحفوظ وقفه. على حفصة رضي الله عنها وعلى كل حال يعني قد جاء هذا عن جمع من الصحابة بنحو كلام حفصة رضي الله عنها انه لا صيام لمن لم يفرضه من الليل - [00:30:05](#)

ومالك رحمه الله دون الائمة اخذ به في الفرض والنفل الائمة رحمهم الله اخذوا به في الفرض دون النافع يعني اذا اراد الانسان ان يعني يصوم رمضان او حتى في القطاء او في صيام النذر المقصود كل صيام واجب. ان يكون فيه نية من الليل هذا شرط وابو حنيفة محدثاً برياً ان الصحافة اذا تواردت اقوالهم على شيء آ - [00:30:27](#)

رحمه الله كان يرى انه حتى لو بعد الفجر يصح نمه ما في شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوع في في هذا وانما يقال لمن يرى هذا يقال له هذا كلام جمع من الصحابة ولم يخالفهم احد كانت فتواهم - [00:30:54](#) مثل هذا حجة عند السلف وما علمت احداً من السلف قال في هذه الصورة من قول الصحابة خلافاً. بل الخلاف في هذا يشبه ان يكون محدثاً برياً ان الصحافة اذا تواردت اقوالهم على شيء آ - [00:31:12](#) كانت هذه الاقوال متواتدة على هذا الحكم. كل يجزم بهذا وينفي صوم الانسان. الطريق المروي وكان ابو حنيفة رحمه الله لم يبلغه شيء من هذا عن الصحابة. او يشبه ان يكون هذا - [00:31:33](#)

والا اظن بهذا الامام رحمه الله انه لا يخالف يعني من سلف من الصحابة اذا اذا اجتمعوا على شيء وعلى كل حال يعني احمد رحمه الله في روایة وافقه على هذا - [00:31:49](#)

في احدى الروايتين عنه لكن روایتين ليست مشهورة. المذهب عندنا انه في كل صوم واجب. نعم حدثنا اسماعيل ابن موسى قال حدثنا شريك عن طرحة ابن يحيى عن مجاهد عن عائشة انها قالت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل عندكم شيء - [00:32:02](#)

فيقولوناني صائم فيقييم على صومه ثم يهدى لنا شيء فيفطره قالت ربما صام وافطر. قلت كيف ذا؟ قالت المنامة وهذا مثل الذي يخرج بصدقه فيعطي بعضاً ويوضح بعضاً تحتاج به الائمة على مالك رحمه الله في ان النفل صوم النفل ما - [00:32:22](#) والحديث في هذا ظاهر. لكن قول هنا يعني انما مثل هذا الى اخره. يعني ان مثل هذا انما مثل هذا المثل الذي يخرج بصدقه فيعطيه

بعضاً ويمسك ببعضاً. هذا جاء في رواية مسلم انه من قول مجاهد. وليس هو من كلام عائشة رضي الله عنها - [00:32:42](#)

قد بيته روایة مسلم هذا التمثيل نعم ما جاء بالرجل يصبح ذنوباً وهو يريد شيبة ومحمد ابن الصباح قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمر ابن دينار عن يحيى عن - [00:33:04](#)

قال سمعت ان وقال سمعت ابا هريرة يقول لا ورب الكعبة ما انا قلت من اصبح وهو جنب من يخبر محمد صلى الله عليه وسلم قال [الاصلح انه من قول ابي هريرة هذا الذي هو - 00:33:18](#)

يعني الفطر من اصبح ذنوباً من اصبح جنوباً فقد افطره هذا تحقيق انه من قول ابي هريرة كما جزم به جمع من كالبخاري وغيره. وعلى كل حال ابا هريرة رضي الله عنه قد حكى عنه رجوعه عن هذا - [00:33:36](#)

حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد ابن مطرف عن الشعيبة عن مسروق عن عائشة انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم وبيت النوبة [فيأتي باللال فيؤذنه بالصلوة فيقوم فيغتسل فانظر الى تعجل الماء من رأسه. ثم يخرج فاسمع صوته في صلاة الفجر قال - 00:33:54](#)

فقلت لعل في رمضان قال رمضان وغيره سواء. هذا هو الحجة في هذا. ولهذا حصل يعني بين مروان وبين معاوية رضي الله عنه [حصل فيه اشكال يعني في في هذه المسألة حصلت فيه مناظرة معروفة على كل حال هي عند مسلم وغيره نعم. حدثنا علي بن](#)

[محمد قال حدثنا عبد الله ابن - 00:34:16](#)

انه قال سأله ام سلمة عن الرجل يصبح يريد صمت. قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً من الواقع من احتلام ثم [يفغسل بيوبتهم صوماً. باب ما جاء في صيام الدهر حدثنا ابو بكر وابي شيبة قال حدثنا عبيد الله بن سعيد وحدثنا محمد ابن - 00:34:39](#)

وابو داود عن ابيه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وقام اللادب فلا صام ولا افطر. حدثنا علي ابن محمد قال هذا الحديث الذي [هو حديث آلا لا صام ولا افطر. يعني قول المصنف - 00:34:59](#)

صيهم الله باب ما جاء في صيام الدهر جمهور اهل العلم على انه ان من صام وافطر الايام التي ينهى عنها التي هي ايام وهكذا في [عيدي الفطر. وعيدي الاضحى وايام التشريق الايام التي نهي عنها - 00:35:19](#)

جمهور اهل العلم يقولون هذا لا يخرج عن كونه صائماً للدهر هذا اصح وبعض السلف كان يتأنى يقول ان الذي ورد النهي عنه هو هو [ان يصوم الايام كلها يقع في المنهي عنه الذي هو صيام يومي العيد ايام التشريق - 00:35:37](#)

الحقيقة على هذا القول ما يكون الحديثفائدة قوله عليه الصلاة والسلام هنا من صام العبد فلا صام ولا افطر. هذا الحقيقة من احسن ما يكون من التشريع. من جهات. الاولى ان هذا - [00:36:02](#)

الانسان الذي صام كانه تقطع وزاد على الشرع يقول صم يوماً وافطر يومين كما في حديث عبد الله ابن عمر وكذلك المصنف اظنه [يعني شيء من هذا القبيل يقول لا - 00:36:15](#)

يقال له طيب صم يوماً وافطر يوماً يقول لا واشد لمن اصوم انا على هذا. ولهذا قال عبد الله بن عمر شدت اشد على. وكان في اخر [حياته يقول يا ليتنى - 00:36:35](#)

قبلت وصية رسول الله هذا تطبيق عملي لاصل هذه القضية ذلك الحقيقة متنقطع وزائد عن الشرع. في مثل هذا كذلك في خطير من جهة اعمال القلوب وهو ان الله تبارك وتعالى اخبر عن اوليائه وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امراً ان يكون له خيراً [من امره. اذا - 00:36:48](#)

الله تبارك وتعالى هذا ان يكون اعلى الصوم ما يكون هو صوم داود. يصوم يوم ويافطر يوم. كانسان قال لا. انا اصوم اشد من هذا [وداود تعرفون انه اعطي قوة امة - 00:37:14](#)

كما جاء في البخاري قال اطوفن الليلة على مئة امرأة يعني اه سهلة قال اعلى صوم صوم داود يعني حكى الله او حكى النبي صلى [الله عليه وسلم انه شيء من القوة - 00:37:31](#)

عليه الصلاة والسلام هذا الذي يريد ان يصوم يوماً ويعني او كل الايام من دون فطر ما في شك انه يعني في خطأ من جهة الامتثال

في اعمال القلوب. ان يسمع - 00:37:53

الانسان يطيع الله تبارك وتعالى ويختار ما يختاره الله ويؤثم ما اثره الله وكذلك فيه ظرر بالانسان ذكرها في ترجمة جماعة من السلف انه الذين كانوا يدمون صيام الدهر انه في ترجمته قال قال في ترجمته وصام حتى اخضر بدن - 00:38:05

اخباركم كيف اخبار؟ يعني طلت عروقه العروق خضرا فمن من ضعفه تبiss جسمه وصارت العروق هي الاظهر فصار جسمه اخضر بهذا الشكل وهذا عند الاطباء من قديم الى اليوم. ان الصوم يصح البدن. فاذا بالغ الانسان فيه فربه - 00:38:25

الله تبارك وتعالى دين ودين وصب ما هو دينه دين المتنطعين ولا دين الكسالى الذي لا يصوم الا في رمضان صوم رمضان ما لك منا فيه اقيم عليك التعزيب لكن لا هذا ولا ذاك. نعم - 00:38:50

قال حدثنا وكيع عن يسعد وسفيان عن حبيبنا ابي ثابت عن ابي العباس المكي عن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله الله عليه وسلم لا صام من صام الا بد. باب ما جاء في صيام ثلاثة ايام من كل شهر ابو بكر ابي شيبة قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرهم يشفع - 00:39:11

عن عبد الملك بن المنهار عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يأمر بصيام البيض ثلاثة عشرة واربع وخمسة عشرة. ويقول هو كصوم الدهر او كهيئة صوم الدهر. وهذا اختيار جمع من الأئمة بل اكثر الأئمة. يعني جمهور السلف على ان - 00:39:31

يعني بعضهم يجعل المطلق في حديث اللي هو صيام ايام من كل شهر او ثلاثة ايام من كل شهر كما في حديث ابي هريرة او صاني خليلي بثلاث. وذكر منها صيام ثلاثة ايام من كل شهر يحمله على المقيد هذا في - 00:39:51

هذا الحديث حديث الباب الذي هو حديث لا هو حديث آآ حديث قتادة بن ملحام يصح المصنف فيما بعد وهو على كل حال كذلك من حديث جرير مروي عند النسائي البخاري رحمة الله بوب على هذا قال باب صيام ايام البيض ثلاث عشرة - 00:40:09

عشرة وخمسة عشرة اورد حديث ابي هريرة او صاني خليلي بثلاث يعني جمهور السلف على هذا والمتقدمون من ائمة الاثار كانوا يبوظون على هذا كثيرا ومردود عن النبي صلى الله عليه وسلم على كل حال في تعين يعني تقييد هذا المطلق الاحاديث التي فيها فيها شيء من مقال لكنها مجتمعة لا بأس بها - 00:40:32

وامتنى حديث جرير الذي عند النسائي جريم عبد الله البجلي في تفسير الثلاثة ايام لهذه من اهل العلم من يرى ان ثلاثة ايام تختلف عن التي هي الايام البيض هذا شيء ولهذا شيء والمسألة واسعة على كل حال. والخلاف مشهور. نعم. حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا حبان ابن هلال قال - 00:40:59

قال قال حدثني عبد الملك بن قتادة ابن ملحان القيسي وعن ابيه عن عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه يعني المصنف يعني وکأنها رحمة الله رأى ان يعني سبب اتباعه لهذا ان ان همام اصاب في اسمه ولم يصب شعبة - 00:41:24

فاسمها هو عبد الملك بن قتادة وليس عبد الملك ابن المنهار وهذا اصح كما جاء من غير وجه لذلك اورد المصنف هذا وعندنا هنا زيادة قال قال ابن ماجة اخطأ شعبة واصاب همام. عندكم الزيادة فيه - 00:41:53

في احدى النسخ هذه نعم على كل حال ابن ماجة لو جمع كلامه في هذا لطيف في غاية اللطافة لو جمع فيه رسالة كلامه من علينا شيء يعني ما هو بقليل الحقيقة من دقة - 00:42:14

رحمة الله وبالذات في العلل شيء الحقيقة جميل جدا هذا من من حسن فهمه رحمة الله ورضي عنه. نعم قال ابن ماجة اخطأ شعبته واصاب همام حدثنا يسأل ابن ابي سأل قال حدثنا ابو معاوية عن عاصمه الاحول عن ابي عثمان عن ابي ذر انه قال قال رسول - 00:42:27

صلى الله عليه وسلم من صام ثلاثة ايام من كل شهر فذلك صوم الدهر. فانزل الله عز وجل تصديق ذلك في كتابه من جاء بالحسنة فله عشر فالليوم بعشرة فالليوم - 00:42:48